[345] فقال: اذهب بي إليه، فمضيت به حتى دنا منه. فقال لطلحة: يا أبا محمد، ألا تنهي الناس عن قتل هذا الرجل ؟ ؟ فقال له طلحة: يا أبا سعيد، إن لك دارا، فاذهب، واجلس في دارك فان نعثلا " (1) لم يكن خاف هذا اليوم. ذكرنا هذه الاخبار مختصرة من أخبار كثيرة لما أردنا من تقديمها قبل خروج طلحة والزبير وعائشة يطلبون بزعمهم بدم عثمان في ظاهر الامر وهذا كان أمرهم فيه. (315) محمد بن سلام، باسناده عن علي صلوات ا عليه: إنه ذكر المواطن التي امتحن فيها بعد رسول ا صلوات ا عليه وآله. فقال: وأما ما امتحنت بعد رسول ا صلوات ا عليه وآله (في سبعة مواطن: فوجدني فيهن - من غير تزكية لنفسي - بمنه ونعمته صبورا. أما أولهن:) (2) فانه لم يكن لي خاص آنس به ولا أستأنس (3) إليه ولا أعتمد عليه ولا أتقرب إلى ا بطاعته، وأبتهج به في السراء، ولا أستريح إليه في الضراء غير رسول ا صلوات ا عليه وآله، فإنه هو رباني صغيرا، ويوأني كبيرا، وكفاني العيلة (4) وجبرني من اليتم، وأغناني عن الطلب، وكفاني المكسب وعال لي النفس والاهل والولد مما خصني ا عزوجل من الدرجات التي قادتني إلى معالي الحظوة عنده فنزل بي من وفاة رسول ا صلوات ا عليه وآله ما لم تكن الجبال لو

---

(1) قال ابن الاثير في النهاية 4 / 166 والكامل 3 / 80 في مادة نعثل: ان عائشة سمت عثمان نعثلا وهو اما رجل يهودي أو الشيخ الاحمق أو رجل طويل اللحية بمصر. (2) هذه الزيادة في كتاب الخصال للصدوق 2 / 370. (3) وفي الخصال: ولا أستنيم إليه. (4) كفاني العجز الاقتصادي.